اخرى الا اذا كانوا عازمين على شن عدوان · ثم ان رأيي كان دائما ، خصوصا في السنوات الاربع الاخيرة ، هو ان الذين ينتقدون التزامات ايديولوجية ، خصوصا بمعاداتهم الصريحة للصهيونية ، لن يكون بمقدورهم مواجهة الامور عندما يحل السلام · وانت تعرف ان المنظمة المعروفة باسم « السلام الان » تدعم بيغن وهي تتظاهر من اجله ، غير ان الذي اود قوله ، ليس حول هذه المنظمة غيرالمنظمة جيدا ، بل حول اليسار الصهيوني ، لان ما اقوله بصراحة وامانة ليس هدفه النقد بل من أجل المستقبل اود الكلام عن اليسار الصهيوني ، عن اشخاص مثل الجنرال بيليد وافنيري انهم جميعا يدعمون السيد بيغن · ففي رسالة مفتوحة الى السيد عرفات دعاه افنيري لقبول الحكم الذاتي الذي دعا اليه مؤتمر كامب ديفيد · ان احدهما مثلا يقول ان قطار كامب ديفيد سائر وليس امام الفلسطينيين الا اللحاق به وهو امر سيقرر مصيرهم · وهو في كل الاحوال امر يعود الى تقديرهم · وبمقدوري القول بصراحة وبصدق ان حق تقرير المصير ، الذي لم تلحظه اتفاقية كامب ديفيد او حكومة بيغن ، لن يكون من بين ما سيدافعان عنه ·

وهناك مسألة التعذيب والصهيونيون يطبقون افواههم تماما حول قضايا التعذيب التي يتعرض لها الفلسطينيون· وبالمناسبة فان افنيري كتب عدة مقالات عن المجرمين اليهود الذين يعذبون · وهو محق في هذا الامر الا ان افنيري ليس فقط كان يرفض الكتابة عن تعذيب الفلسطينيين بل هو يدعي ان الفلسطينيين لا يتعرضون للتعذيب · ان التعذيب الذي يتعرض له الفلسطينيون الان والذي نستمر في محاربته هو الجانب الاخر لتقرير المصير· ان الاشخاص الذين لا يصرحون بالحد الادنى ضد عمليات التعذيب التي يتعرض لها الفلسطينيون يقفون الى جانب كامب ديفيد ·